

الخليج

رياضة, رياضة دولي

4 سبتمبر 2022 13:42 مساء

لاعب جورجي يخطف قلوب الإيطاليين





متابعة: ضمياء فالح

حقق نابولي فوزاً ثميناً على الملعب الأولمبي في روما بفوزه على لاتسيو 2-1 في الدوري الإيطالي. افتتح لاتسيو التسجيل مبكراً عبر ماتيا زاكانيي بعد مرور 4 دقائق، لكن نابولي الذي لم يخسر حتى الآن هذا الموسم أدرك التعادل عبر رأسية الكوري الجنوبي مين جاي كيم (38). ومنحه الجورجي خفيشا كفاراتسيخيليا هدف الفوز بتسديدة قوية (61). وتصدر الجورجي مفاجأة الموسم، صدارة ترتيب الهدافين برصيد 4 أهداف إلى جانب الهولندي تون كويمينرس من

أتالانتا والصربي دوشان فلاهوفيتش من يوفنتوس.

وخطف خفيشا (21 عاماً) الأضواء في الدوري الإيطالي وتحول اللاعب الذي يعرف اختصاراً بـ«كفاراً»، ابن العاصمة الجورجية تبليسي لبطل قومي في بلاده.

خفيشا يعني بلهجة أهل غرب البلاد «مذهل» و«براق» وهو ابن النجم الجورجي السابق بدري كفارا تسيخيليا.

بدأ النجم مسيرته في ناشئة دينامو تبليسي في 2017 قبل أن ينضم لنادي رستافي في 2018 واختارته صحيفة

«الجارديان» البريطانية ضمن أفضل 60 موهبة شابة في العالم، وفي مطلع 2021 اختارته صحيفة «ليكيب» الفرنسية ضمن أفضل 50 لاعباً ولدوا في القرن الـ21.

مسيرة نجم

في 15 فبراير 2019، انتقل كفارا لنادي لوكوموتيف موسكو الروسي بعقد إعاره ورحل عنه في يوليو بعد انتهاء المدة،

وحينها قال مدرب لوكوموتيف يوري سيمين إنه يشعر بخيبة أمل لأن النادي لم يحول الإعاره لعقد دائم. وفي 6 يوليو

2019، وقع كفارا عقداً لـ5 سنوات مع روبن كازان وأول مباراة مع الفريق الأول كانت في سن الـ18 وأمام لوكوموتيف تحديداً، شارك في الشوط الثاني وأحرز هدف التعادل لفريقه واختير بعد المباراة أفضل لاعب.

أعتبرت الصفقة نجاحاً مدوياً لكازان وصفعة لفريق العاصمة وارتفع سعره خمسة أضعاف بعد فوزه بلقب أفضل لاعب في كازان 4 أشهر على التوالي.

في 7 مارس 2022 وبعد الحرب الروسية - الأوكرانية، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعليق عقود اللاعبين

الأجانب في الأندية الروسية حتى 30 يونيو 2022 ، وفي 24 مارس أعلن روبن كازان تعليق عقد كفارا وفي نفس اليوم

انضم الجناح الجورجي لفريق بلاده دينامو باتومي. سجل كفارا 8 أهداف وصنع هدفين في 11 مباراة مع باتومي واختير كأفضل لاعب في جولتين من الدوري ليخطفه نابولي في الأول من يوليو 2022 بعقد حتى 2027 مقابل 12 مليون يورو.

هداف كبير

دشن كفارا مسيرته مع متصدر الـ«سيرى أي» حالياً في مباراة ودية وسجل هدفين ودشن مسيرته في الفريق الأول في

15 أغسطس بانطلاق الدوري وسجل هدفاً وصنع آخر في شباك هيلاس فيرونا 5-2 ثم سجل هدفين في شباك مونزا 4-

صفر في 21 أغسطس ليتصدر سجل الهدافين، ويكون أول لاعب في تاريخ نابولي يسجل 3 أهداف في أول مباراتين

بالدوري.

تقول الصحافة الجورجية عنه:«بفضل خفيشا، علم الإيطاليون وبقية سكان أوروبا أن جورجيا تنجب المواهب. إنه ابن

بدري (57 عاماً) الذي تألق في جورجيا وأذربيجان وتوج بطلاً في كلا البلدين».

وأجرت الصحافة مقابلة مع الوالد بدري قال فيها:«ولدت في قرية ناكيبو في إقليم كفارتسخيليا غربي جورجيا وعلى

أيامنا كانت الكرة هوس جميع الأولاد، كان العصر الذهبي لنادي دينامو تبليسي (1976-1982) الفريق الذي فاز بكأس

أوروبا في 1981. لم يكن نجاح الفريق هو الشيء الوحيد الذي جعلني أطمح لأكون لاعب كرة. والدي ماميا

كفارتسخيليا (1926-1998) كان أيضاً لاعب كرة ولعب في فريق ساشا كفارتسخيليا، والدتي دونا (92 عاماً) لا تزال

تسكن القرية وكانت دائماً تشجعني، لعبت في ناشئة سكوري ثم في الفريق الأول وكانت لدى النادي سياسة عدم بيع

اللاعبين وشعرت بشيء من التقيد وفكرت في ترك الكرة. خدمت في الجيش عامين وعندما عدت في 1988 عدت للعب

في سكوري ثم جذبت أنظار دينامو تبليسي وتوجت معه بطلاً موسم 1992-1993. اعتزلت اللعب بسن الـ39 ومثلت

جورجيا في الثمانينات ثم مثلت أذربيجان بسن الـ33 في تصفيات مونديال 2002 وبعد الاعتزال عدت للعمل مدرباً في

جورجيا».

اعتزل بدري اللعب في 1995 وتزوج بوالدة كفارا، مكة لوكافا، في 1996، وكانت مكة تحب كرة القدم ولعبت دوراً في

توجيه أولادها الثلاثة للكرة. الابن الأكبر لبدي، نيك (25 عاماً) لعب في فرق جورجيا لكنه بسن الـ19 ترك الكرة ليركز

على الدراسة. خفيشا، الأوسط، ولد في 2001 ويقود اسم العائلة في أوروبا بعد ترك بدري التدريب عام 2019 بسبب اعتلال صحته. يقول بدري عن علاقته بابنه: «أنا أب في المقام الأول وصديق وناصح لكنني لست مدرباً له، أحياناً أعطيه نصيحة كروية لكن بلطف وبدون فرض رأيي عليه. الكرة هي محور حياة خفيشا منذ سن الـ6 ويلعب في «منتخبات جورجيا منذ 2020 وبفضله أصبح الجورجيون يعشقون نابولي».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.